الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابرهيم بن يوسف قال حدثنا المسيب عن ابي
بكر عن عكرمة قال يوم عاشوراء هو اليوم الذي تيب فيه على آدم وهو اليوم الذي
اهبط فيه نوح من السفينة فصامه شكرا وهو اليوم الذي غرق الله فيه فرعون
وفلق البحر لبني اسرائيل فصاموه شكرا فان استطعت ان لا يمر بك يوم الاصمته
فافعل قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابرهيم بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن محمد المنتشر قال بلغه ان من وسع على عياله يوم عاشوراء
وسع الله عليه سائر السنة قال سفيان جربناه فوجدنا كذلك
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود
يصومون يوم عاشوراء فسأل عن ذلك فقالوا ان هذا اليوم الذي اظفر الله
موسى وبني اسرائيل على قوم فرعون فنحن نصومه تعظيما له فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه قال الفقيه رضي الله عنه قد اختلفوا في
تفسير هذا اليوم قال بعضهم انما سمي يوم عاشوراء لانه عاشر المحرم وقال بعضهم
لان الله تعالى اكرم فيه عشرة من الانبياء بعشر كرامات تاب الله على آدم
يوم عاشوراء ورفع الله ادريس مكانا عليا في يوم عاشوراء واستوت سفينة
نوح على الجودي يوم عاشوراء وولد ابراهيم عليه السلام يوم عاشوراء واتخذه الله
ابراهيم خليلا يوم عاشوراء وانجاه الله من النار يوم عاشوراء وتاب الله على داود
يوم عاشوراء ورد ملك سليمان يوم عاشوراء وكشف الضر عن ايوب
يوم عاشوراء وانجا الله موسى من البحر واغرق فرعون يوم عاشوراء واخرج يونس
من بطن الحوت يوم عاشوراء ورفع عيسى يوم عاشوراء وولد النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم يوم عاشوراء وقال بعضهم انما سمي عاشوراء لانه عاشر ولانه عشر كرامات
اكرم الله تعالى بها هذه الامة اولها شهر رجب وهي شهر الله الاصم وانما جعله كرامة لهذه
الامة وفضله على سائر الشهور كفضل النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء والثالث
شهر رمضان وفضله على سائر السنة كفضل الله تعالى على خلقه والرابع ليلة القدر
وهي خير من الف شهر والخامس يوم الفطر وهو يوم الجزاء والسادس العشر
وهي ايام ذكر الله تعالى والسابع يوم عرفة وصومه كفارة سنتين والثامن يوم
النحر وهو يوم القربان والتاسع يوم الجمعة وهي سيد الايام والعاشر يوم عاشوراء
وصومه كفارة سنة وكل وقت من هذه الاوقات كرامة جعل الله لهذه الامة
تكفير الذنوبهم وتطهير الخطاياهم وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها وعن ابيها قالت كانت عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان
يصومه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فلما قدم المدينة فرض صيام شهر رمضان
فمن شاء صام ومن شاء تركه وروي عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها
انها قالت يوم عاشوراء يوم التاسع وقال بعضهم يوم الحادي عشر واكثرهم على
انه يوم العاشر من المحرم

## باب التطوع وصوم ايام البيض وصوم رجب

قال الفقيه رحمه الله قال حدثنا علي بن
احمد قال حدثنا عيسى بن احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمر بن محمد ان زيد
بن اسلم حدثه قال لا اعلمه الا انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال عند الله
سبع فعملان بمثله وعمل بمثله وعمل موجب وعمل موجب وعمل بعشر وعمل بسبع
مائة وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله فاما العمل الذي بمثله وبمثله فالرجل يعمل سيئة

هذه الامة على سائر الامم والثاني شهر
شعبان وفضله على سائر الشهور
كفضلي

Copyright © King Saud University